لكنهما لم يغيرا فلا يتعد الا لم وكونهما لم يغيرا ضروري بـ
وكذا قلنا العالم صفاته حادثة وكل من صفاته حادثة
فهو حادث فيستدل على الصغرى بقولنا العالم صفاته متغيرة
وكل متغير حادث والاولى من هاتين المقدمتين ضرورية
المشاهدة ويستدل على الثانية منهما بان التغيرات كان من
عدم الى وجود كان الوجود طارئا ومن وجود الى عدم
كان الوجود جائزا والجائز لا يكون الا حادثا ويستدل على الكبرى
من القياس الاول بقولنا كل من صفاته حادثة لا يعرى
عن الحوادث وكل ما لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وكل ما لا
يسبق الحوادث فهو حادث فقد انتهينا الى الضروريات ولا عبرة
باعتراض الفلاسفة على بعض تلك المقدمات فان ذلك
مكابرة فصل في القياس الاستثنائي وهو المؤلف
من مقدمتين احداهما شرطية وتسمى كبرى والاخرى تدل
على وضع احد طرفيها او رفعه لينتج وضع الاخر او رفعه
وتسمى صغرى وسنه اي القياس [illegible] اي قياسا او القياس
الذي يدعى اي يسمى بالاستثنائي لاشتماله على القضية
الاستثنائية على ما ذكر في الشرطية فيتضمن او يرفع [illegible] والتعليل

الاول

الاول يرجع الى هذا يعرف بالشرطي باعتبار [illegible]
لان احدى مقدمتيه شرطية بلا امترا اي شك وهو اي
القياس الاستثنائي الذي دل على النتيجة او على ضدها
اي نقيضها بالفعل بان تكون النتيجة بصورتها مذكورة فيه
او نقيضها كذلك لا بالقوة اي بان تكون النتيجة متفرقة الاجزاء
في القياس كما سبق في الاقتراني مثال الاول اي كون النتيجة
مذكورة بالفعل كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن الشمس طالعة ينتج النهار موجود وهو مذكور بصورته في القياس
واعترض بان النتيجة لا بد ان تكون خبرا وقضية تحتمل الصدق
والكذب والتالي ليس كذلك لانه جزء قضية والجواب ان
المعنى ان صورتها مذكورة في القياس اي مثل صورتها موجود فيه
وان كانت المغايرة لان النهار موجود عند كونه نتيجة قضية
تحتمل الصدق والكذب وعند كونه تاليا للشرطية جزء قضية لا تحتمل
صدقا ولا كذبا ثم الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي اما
متصلة او منفصلة واشار الى الاول بقوله فان يك الشرطي
اي القضية الشرطية ذا اتصال اي متصلة وذكر باعتبار تاويل
الشرطية باللفظ [illegible] وضع اي اثبات ذاك اي المقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)